صباح الجمعة ١٦ ربيع اول ١٣٥٠ — ٣١ تموز ١٩٣١

السنة الثانية العدد ٣٦٩

الحياة

AL HAYAT

الحياة : جريدة يومية سياسية اجتماعية

اصحابها

جبر والزبكلي والدوار

العنوان البريدي والبرقي : الحياة بالقدس

التلفون ١١٣٠ — صندوق البريد ٥٨٣

الاشتراك السنوى

في فلسطين وشرق الأردن : جنيه ونصف فلسطيني

في الخارج : جنيهان مصريان (الدفع مقدماً)

الادارة : بشارع المصرارة ، بالقدس

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

الى ٦ ايلول !

بقلم الاستاذ عيسى بندك

لا بد ان يكون لمكتب لجنتنا التنفيذية حكمة في تعيين يوم ٦ ايلول القادم موعداً لاجتماع اللجنة التنفيذية العربية. ونرجو ألا تكون حكمة اعطاء الاعضاء الكرام المدة الكافية لدرس المشروع الانشائي الجديد هي الحكمة وحدها التي استوجبت هذا التأخير الطويل. اذ نذكر ان مكتبنا المحترم على أثر انجاز رده على الكتاب الابيض لم يمهل الاعضاء الا يوما او بعض يوم ، اقتناعاً منه بألمعية الاعضاء وكفاءتهم ورجاحة عقولهم. لان المكتب الموقر لم يعتقد ، ولن يعتقد ، ان مهمة الاعضاء هي الموافقة مجاملة وخجلا !

يعز علينا ان نعترف بعجزنا عن ادراك حكمة هذا التأخير بل كنا نزعم اننا أدركناها لو كان من عادة محترفي السياسة ان يذهبوا في القيظ الى اوربا ، للاصطياف أو انتجاعاً للراحة واستعادة للقوى ، او لو كان من عادة محترفي السياسة ان يضربوا عن الاعمال السياسية في اشهر معينة من السنة !

ولا نكون قد أصبنا كبد الحقيقة لو زعمنا ان المكتب الموقر لا يريد ان يزعج عقول الاعضاء المحترمين ، فهو يعد في خلال هذه المدة رده الشيق على المشروع ، ويطبعه ، حرصاً على عيون الاعضاء ، ويوزعه عليهم في حلقة تنتهي باقراره مع بعض تعديل لا يمس الجوهر. وكنا نميل الى ترويج مثل هذا الرأي لو كنا نعتقد ان مكتبنا المحترم يؤمن بان غير اعضائه لم يهبهم الله ادراكا في السياسة ، وان الكفاءة مقصورة عليهم دون غيرهم.

لا ! لا يقول مكتبنا المحترم مثل هذا القول ، بل لا يقوله واحد من رجاله ولكنهم ادرى بحكمة التأجيل. وهكذا كان !

ولعلنا نكون قد انصفنا الحقيقة واستوفينا البحث لو رددنا في هذه الاسطر ما يقوله بعض الاعضاء في هذا التأخير الطويل. لقد سمعنا من بعض الاعضاء من يقول بان المشروع الانشائي سواء كان مفيداً او ضاراً يجب ان لا يمهل العرب الصهيونيين ليتخذوا ازاءه خطة تضر بالعرب ، واذا ما خطر للمكتب ان يكون رد العرب في موسم قدوم المندوب السامي الجديد ليتولى معالجة الموقف ، فان من المصلحة ان يأتي رد العرب في عهد المندوب السامي الحالي لان له من خبرته ومفاوضاته في المشروع ما يجعل لرأي خلفه وزنا قريباً من الحقيقة والواقع ولذلك يرى هذا الفريق من اعضاء اللجنة التنفيذية ان يقوم المكتب بدعوة اللجنة حالا. واذا كان لدى المكتب ما يبرر له اهمال هذه السرعة فان لعدد معين من الاعضاء الحق في طلب مثل هذه الدعوة المستعجلة ، لانه يخشى ان تتكون في البلاد آراء متباينة ازاء المشروع الانشائي. خصوصاً وان الصحف الوطنية التي تكون الرأي العام لها فيه آراء متناقضة.

اما نحن وان كنا لا نزعم اننا نفهم ما يفهمه المكتب من حكمة التأخير الا اننا ندعي ان من الفائدة للمصلحة العامة ان تدعى اللجنة باقرب ما يمكن لترى رأيها في الموضوع ، حتى اذا ما اقنعها المكتب بفائدة التأجيل واقرته عليه وكان له قيمة مضاعفة من الوجهة السياسية لذلك نرجو ان يسمح حضرة المكتب ، كما اتسع دائما ، فيدعو اللجنة الى اجتماع قريب. واذا كان مقدراً ان تختلف على التأجيل وعدمه فما لا جدال فيه ان الاختلاف على ما للاجتماع من فائدة لن يكون.

اننا نعتقد ان المكتب المحترم قد يعير جميع الآراء بهذا الصدد ما تستحق من عناية واهتمام. ولعلنا نظفر اذا لم نرق له دعوة اللجنة الى اجتماع قريب ، بما يطمئن اليه الرأي العام ، من حكمة التأجيل الطويل.

عيسى بندك

العالم اليوم

في انكلترة

توقفت المفاوضات بين بنكي فرنسا وانكلترة على اعادة الذهب الذي سحب من الثاني. والسبب في ذلك عائد الى ارتفاع سعر الجنيه وعدم الحاجة الى مساعدة فرنسا التي دهشت من تردد وزارة المالية الانكليزية في قبول هذه المساعدة.

— اصيب لويد جورج بنزيف في المعدة وسيعتزل السياسة زمناً طويلا وسيجري له الاطباء عملية جراحية.

— استقبل رئيس جمهورية المانيا الوزيرين البريطانيين ، وتبدي الصحف الالمانية اهتماما بزيارتهما.

في الهند

وقعت ست حوادث ثورية في الهند مات فيها كثيرون ومني السكان بخسائر فادحة. ولا تزال الحالة في بورما مقلقة فالقبائل دائمة الهجوم على مراكز الجند والحراس. ولم يحدث جديد في هذا الاسبوع بين المسلمين والهندوس

في المانيا

تعود البنوك الى دفع ما عليها من الديون ابتداء من ٣ آب القادم بعد ان سويت كافة المشاكل المالية.

— عادت البنوك الانكليزية الى سحب الاعتمادات على بنوك المانيا وبلغت عملائها ان المعاملات القديمة ستعود الى ما كانت.

ولا يمكن ان تفتح البورصات الالمانية قبل انتهاء الاسبوع القادم.

في المجر

تسعى حكومة المجر الى تحويل الديون القصيرة الآجال التي تقدر بسبعة ملايين جنيه الى ديون طويلة الآجال. والمفاوضات الآن جارية ومن المنتظر نجاحها

في شيلي

غادر رئيس الجمهورية السابق بلاد الشيلي مصحوبا بقرينته واولاده بعد ان ارغم على الاستقالة

في الصين

قتل احد الرعايا البريطانيين في الصين فاهتمت وزارة الخارجية بالموضوع وارسلت مذكرة الى حكومة بكين تطالبها باجراء تحقيق دقيق لمعرفة القاتل

هجوم ودفاع !

اموال آبائهم ...

حل فصل الصيف بحرارته الشديدة التي لا تطيقها جلود السادة الموظفين الانكليز في هذه البلاد ، فاخذوا يرحلون الى بلادهم بالاجازة لمدة اربعة اشهر : اما الموظف الانكليزي « الغلبان » فله اجازة لا تزيد عن ثلاثة أشهر... مسكين !

وهنا نوع من الاجازات عرفناه في هذا الدور المجيد ، هو الاجازات الدراسية فالمستر ادوين صموئيل وهو النجل الكريم للسر هربرت صموئيل المندوب السامي الأسبق ، سمح له بقضاء ١٥ شهراً في الولايات المتحدة بقصد الاطلاع على بعض الشؤون ... ! وقد سافر المذكور اول امس الى لندن ومنها الى نيويورك ! ولا حاجة الى معرفة هذه الشؤون ما دام المأذون انكليزيا ، وانكليزيا يهوديا !

وهنالك ما هو ادهى وامر ، فالموظف الانكليزي الذي ينقل الى مستعمرة اخرى او يعتزل الاعمال بتاتاً يمنح اجازة طويلة يقضيها متنقلا في بلاد الله او يقبع في عقر داره ، والراتب اسرع اليه من منحدر سائل !

ومن البديهي ان تعرف ان جميع هؤلاء الموظفين يتمتعون بجميع مخصصاتهم الوافرة من رواتب وعلاوات وبدلات اغتراب واجور مساكن الخ من غير ان يقوموا بعمل ما من

اما الامر المؤلم حقاً فهو رواتب التقاعد التي تدفع شهريا لكبار الموظفين الذين استقالوا من مناصبهم. مهما كانت المدة التي قضوها في هذه الديار !

فالسر هربرت صموئيل واللورد بلومر والسر تشانسلور ، غداً ، وقاضي القضاة السابق وبنتوينش — اذا صح انه سيستقيل — وبقية العترة الطاهرة من القضاة والضباط والسكرتارين ومساعدي السكرتارين الخ .. يتلقون رواتب تقاعد ، من عرق جبين المكلف العربي الذي امتصت الضرائب دماءه فاصبح معدما والتجأ الى السرقة ليعيش ويقيت اولاده !

السرقات ؟؟ انها لكثيرة جداً جداً ، ويلاحظ القارئ ان اخبارها تملأ مكاناً فسيحاً من اعمدة الصحف. وهي لم تكن لتنتشر هذا الانتشار المريع لولا الحاجة وقلة الاعمال والجوع ! وقد نشأت هذه العوامل كلها من الفقر ، والفقر ناتج عن شدة الضرائب وكثرتها حتى يكفي ما يجبى من هذه الاموال لرواتب جيش الموظفين اللجب من ابناء سيدة البحار !

كان في سنة ١٩٢٦ موظف انكليزي في الناصرة يتقاضى راتباً شهريا قدره ٣٠ جنيها وكان يوقع عند قبض الراتب ، على الكشف الخاص ، بالعربية. فسئل عن السبب فقال انه « يستحي » من الاعتراف بهذا الراتب الضئيل ! وهو انكليزي. ومتى اعطي مخصصات مثل زملائه وابناء جلدته وقع بالانكليزية ! مع العلم بان انداده العرب في ذلك القضاء وفي غيره لا يتقاضون نصف ما يتقاضى ! وليس الآن مجال البحث في حقيقة الاعمال التي يقوم بها هؤلاء الموظفون الانكليز وما اذا كانت مرهقة تستحق هذه الرواتب ام لا. لكن الذي اريد ان اقوله هو — حسب ما اختبرت ورأيت — ان الموظف العربي تبهظه الاعمال ، ومع ذلك فراتبه جد قليل ، واجازته — مهما علت رتبته — لا تزيد عن الشهر مطلقاً !

الانكليز يبذرون في اموالنا ، ويتصرفون بها كما يريدون. وليس لنا اية رقابة على اعمالهم. وكل من يتواقح فيطالب بحق البلاد في الاشراف على دوائر الحكومة يجد من القوانين والانظمة الف كلمة تطبق على فمه فتخرس لسانه ! فهناك قانون جرائم الفساد ، وقانون منع الجرائم ، وقانون المطبوعات وحزمة لا يستهان بها من العصي التي تنهال بها الحكومة على ظهور « المتمردين » دعاة الفوضى ، وغير ذلك من الالقاب التي تنعم بها على الوطنيين الاستقلاليين المخلصين.

العصبة الانكليزية في هذه الديار تتصرف باموالنا كما يتصرف المالك بملكه ، فهي التي توظف وتعزل ، وتعطي وتمنع ، لكنها لا تفكر ابداً بتخفيض عدد افرادها ولا انقاص رواتبهم ! ومن السخف بمكان عظيم ان تقوم بذلك طائعة مختارة !! ومن المستحيل ان ينزل الغاصب عما اغتصبه الا مضطراً.

هذا ما يجب على كل عاقل في البلاد أن يتفهمه جيدا ويعمل به ! اما الاحتجاج ، والمقابلات ، وحسن الظن ، فهي امور لا تجدي ، وتترك ممارستها فرصة ليمعن المتجبر قهراً لفريسته ، وتحكما بها...

ان الشعب الذي لا تؤدبه العبر ، ولا تجدي معه الدروس ، ولا يقدر على تنظيم صفوفه ومواجهة الخطر الحقيقي ، لشعب لا نجاة له من العبودية والفناء.

انتم في مفترق الطرق. فاختاروا اي طريق تسلكون !

ع...

هل بذلنا مجهوداً جديا

في سبيل الاستيلاء على ادارة المعارف ؟؟

قرأت بامعان واعجاب عظيمين ما كتبه بعض فضلاء الكتاب على صفحات « الحياة » حول موضوع المعارف ووجوب ادارتها من قبل العرب. وقد حاولت ان أذكر مجهوداً واحداً بذلناه من أجل هذا الغرض الذي له مساس كبير بمستقبل البلاد الاجتماعي والسياسي والصناعي الخ فلم اذكر شيئاً مع الاسف ، اللهم الا بعض صيحات حرة أرسلها بعض الاحرار على صفحات الصحف في بعض المناسبات وهذا لا يسمى مجهودا جديا على ما اعتقد !

ولو اردنا ان نقارن مجهوداتنا — على زعم وجودها — بمجهودات الامم الاخرى التي اصيبت مثلنا بعصبية الاستعمار لاعترانا الخجل وظهر لنا الفرق العظيم بين الامة التي تريد ان تحيا والامة التي تغط في نومها غير مكترثة بالتيار الجارف الذي يهدد حياتها !. ولو اخترنا الامة البولونية مثلا نشيطا لموضوعنا لطالتنا مجهوداتها في سبيل الاستيلاء على زمام التعليم

ففي سنة ١٨٦٩ قررت الحكومة الروسية جعل اللغة الروسية لغة التعليم الرسمية في المدارس العالية والثانوية واستبدلت المدرسين البولونيين بمدرسين من الروس ، وطاردت اللغة البولونية تدريجيا من المدارس والمحاكم والمصالح وامعنت في محاربة الروح الوطنية وحدث في العام ١٧٨٥ الغيت اللغة البولونية من المدارس الابتدائية وحلت اللغة الروسية محلها. فادى كل ذلك الى انحطاط التعليم واضطراب حالة المدارس هذا مجمل ما حدث في بولونيا وقتئذ

ولكن هل تظن ان البولونيين قابلوا هذه التدابير الظالمة بالسكوت والرضى والاحتجاج (الودي) الفارغ ؟ كلا فانهم كانوا عمليين لا يقابلون الامر الواقع الا بامر واقع مثله. وقد ساروا في طريقين موصلين هما ، ١ — المقاطعة ٢ — تأسيس المدارس الاهلية الوطنية

ففي سنة ١٩٠٥ قامت حركة مباركة غايتها مقاطعة الطلبة البولونيين للمدارس الثانوية والعالية الروسية واعرضوا عن دخولها حتى تعود الى التعليم صبغته البولونية واستمرت هذه المقاطعة الى ان اعلنت الحرب العامة الاخيرة

اما التعليم الاهلي الوطني فقد بذلوا جهوداً عظيمة في سبيل نشره فاسسوا المدارس الوطنية والجمعيات والمعاهد وانفقوا عليها بسخاء عظيم من التبرعات والاكتتابات. وبالرغم من العقبات والمصادرات التي لاقوها في هذا السبيل فانهم قاموا باعمال جليلة. ومما هو جدير بالذكر ان الاهالي كانوا ينشئون الجمعيات لالقاء المحاضرات الثورية ونشر المبادئ الوطنية الاستقلالية وانشاء المكاتب وقاعات المطالعة في الاماكن التي طغت عليها يد العسف والجور وحرمتها من المدارس الاهلية.

هذه صورة مصغرة لمجهودات الامة البولونية في سبيل ... نسير على خطة عملية تضمن لنا مستقبلنا كامة مجاهدة محتاجة الى استعادة مجدها وعظمتها لا الى قتل هذا المجد ودفن هذه العظمة كما يحدث الآن في مدارس المعارف

ان الدولة المستعمرة في بلادنا لم تصل في محاربتها للمدارس الاهلية الى درجة الاغلاق والمصادرة كما فعلت الدولة الروسية مع البولونيين ولا ننكر انها قيدتها بقيود يحتاج اليها تسلطها الاستعماري ، لذلك اعجب من عدم فتحنا للمدارس في طول البلاد وعرضها لتحارب بها مدارس الحكومة والامية معاً ، اما عدم اهتمام اللجنة التنفيذية العربية بهذا الموضوع الحيوي فناتج على ما اعتقد من قناعتها بالموجود القليل اما عدم قيام هذا الموجود القليل بواجبه الوطني كما سأبين في مقال آخر فيما بعد فلا يهمها عمله يظهر (لان للبيت رباً يحميه)

اما مؤتمر الطلاب الذي سينعقد في نابلس هذه المرة فلا اراه يقوم بواجبه كما يجب اذ لا نسمع منه دعاية او مساعدة لفكرة التعليم الوطني ولو كان اعضاؤه عمليين حقاً لوضعوا مشروعا تعليميا كما فعل بعض اخوانهم في بيروت سابقا اذ اسسوا « جمعيات المقاصد الخيرية » في انحاء البلاد وفتحوا صناديقهم لتبرعات الكرام واعانات المحسنين القليلة وها هي مدارسها اليوم تقوم باكبر الخدمات في سبيل نشر التعليم الاهلي بين افراد الامة الاسلامية

كل مجهوداتنا التي بذلناها في سبيل نشر التعليم الصحيح لا تذكر فهل نهب بعد اليوم الى القيام بواجبنا فنكفر عن خطيئاتنا ام سنظل في غفلة لا نفكر بالغد المظلم الذي اراه فاغراً فاهه يريد ابتلاعنا ؟! ايتها اللجنة التنفيذية ، ايها المؤتمر التهذيبي ، ايها الاغنياء ان عليكم واجباً ، واجب الاداء ، فأدوه !

قلقيلية « ابو نعيم »

في المؤتمر الصهيوني

من مقال للدكتور عزمي

تجلت روح الهدوء والنظام والاعتدال في جلسات المؤتمر الاولى التي خصصت لالقاء الخطب والتقارير. لكن ما كادت هذه الجلسات تنتهي وجلسات المناقشة تبدأ حتى انقلب ذلك الهدوء ضجيجاً وذلك النظام فوضى وذلك الاعتدال تطرفا بلغ بعض الاحايين الى حد الاسفاف في القول والترامي بالجبن من ناحية وبالخيانة من ناحية اخرى وتبادل الاتهام بالخروج على اغراض الصهيونية والكيد لها كيداً ، بل لقد بلغت تلك الحال الى حد ان تمكن الغضب من البعض تمكنا دفع به الى احد اعلام « الصهيونية » المرفرفة فوق المسرح فانزله ومزقه تمزيقاً ، كما بلغت الحال ان يكون الصفير من جانب والتشيد من جانب آخر هما اللذان يقابلان قيام الخطيب او تلاوة الاقتراح ، وان يمتنع فريق هام كفريق « العمال » من التصويت كتلة وان يترك فريق (الاعادين) جلسة المؤتمر كتلة للاحتجاج على ما يقع فيه منافياً للصهيونية في زعمهم حين يرفض المؤتمر قبول اقتراحاتهم المتطرفة.

وقد كان لهذه المظاهرة أثر سيء في نفوس الحاضرين الغير مندوبين للمؤتمر الذين اخذ عددهم يتناقص على توالي الجلسات فلم يزد عدد الصحفيين الذين ثابروا على ثلاثين ولم يكن عدد المدعوين كثيراً في الجلسات الاخيرة التي ذهول وما لم تستطع السيدات حبسه من دموع وما اخذ الجميع يفكر فيه من عواقب لكيان الصهيونية نفسها بعد ذلك الانقسام البين في صفوفها والتنافر الجلي في عناصرها.

***

الصهيونية والحكومة الانجليزية

ربما كان الموضوع الوحيد الذي تجلى فيه اجماع الرأي من غير لبس ولا ابهام خلال خطب الخطباء — على اختلاف نزعاتهم — وخلال قرارات المؤتمر التي كانت تصدر أثر مناقشات اعضائه هو موضوع الانحاء باللائمة على الحكومة الانجليزية في لندن وفي القدس : في لندن لانها لا تريد ان تفهم من وعد بلفور وصك الانتداب ما يفهمه الصهيونيون من « الوطن القومي اليهودي ». وفي القدس لان الموظفين الانجليز في حكومة فلسطين يعيثون بين العرب واليهود إفساداً من ناحية ولا ينفذون التعليمات المترددة المتواضعة التي تبعث بها حكومة لندن من ناحية ثانية.

خطب الرئيس (سوكولوف) في حفلة الافتتاح فاشار الى « التعنت في فهم وعد بلفور وصك الانتداب على صورة غير صحيحة » ، وخطب الدكتور (ويزمن) مقدما نتيجة اعماله خلال السنتين الماضيتين فاشار في عبارات مرنة هينة الى الشكوى من عدم رغبة (بعض) الموظفين الانجليز رغبة صادقة في تسيير الامور تسييراً معتدلا ، وخطب « جابوتنسكي » فانقض انقضاضاً على الحكومة الانجليزية في لندن وعلى عمالها في فلسطين واتهمهم جميعاً بالكيد للصهيونية وبالحنث فيما بذلوا لليهود من وعود ، وخطب (بن جوريون) و (ارلازوروف) فصاحا في القوم حين كانوا يشيرون الى حث الانجليز بايمانهم

البقية على الصفحة الثالثة

حوادث واخبار

تقرير ادارة الاحصاء

وافق المندوب السامي على تقرير المستر ... مدير دائرة الاحصاء عن الوسائل التي ... عند الادارة في تعداد السكان ... الاستشاريين العربية واليهودية ... عقدتا عدة جلسات لهذا الغرض ... الاخرى.
وسينشر هذا التقرير في الاسبوع القادم.

والعصي ممنوعه..

اذاع وكيل حاكم مقاطعة القدس منشورا علق على الجدران أمس يجدد فيه الامر بمنع حمل السلاح والخناجر والعصي.
ويخول افراد البوليس سلطة تفريق المتظاهرين وفض الاجتماعات والقبض على كل من يشتبهون به.

مخاطر السيارات

صدمت سيارة في تل ابيب امرأة يهودية فنقلت الى مستشفى الهداسا بعدما أصيبت بجراح كثيرة.

رصاصة من مجهول

شكا أمس فريق من طلاب الجامعة العبرية بالقدس الى دائرة البوليس ان شخصا مجهولا اطلق عيارا ناريا على السيارة التي كانت تقلهم الى بناية الجامعة في جبل الطور

شيوعيان

اعتقل امس الاول اثنان من الشيوعيين

دعوة لا تجاب!

علمنا ان المستر بومن مدير المعارف في فلسطين قد ارسل الى عدد كبير من اهل القدس بطاقات دعوة لحضور حفلة في منزله والمنتظر ان كرامة الامة، التي يضطهد المستر بومن ابناءها ويطاردهم في مدارس المعارف، ستأبى على المدعوين ان يلبوا دعوته

تجديد عقود البوليس

ارسل أمس ٣٠ من افراد البوليس الى المعاينة الطبية تمهيداً لتجديد عقود خدمتهم في ادارة الامن العام

ترقيات البوليس

وافق مدير البوليس في القدس على ترقية اربعة من افراد البوليس العرب الى رتبة شاويش ورقي عربي آخر الى رتبة اونباشي. اما اليهود فلم يرق احد منهم.

للمحافظة على السبت

عقد فريق من حاخامي اليهود المتدينين اجتماعاً خاصاً في اوتيل فارشفتسكي قرروا فيه تأليف جمعية جديدة تندمج فيها عناصر يهودية قوية تكون مهمتها اتخاذ التدابير اللازمة الشديدة للمحافظة على قدسية السبت.

حاخام من كندا

وصل الى القدس الحاخام سلوتنيك من مونتريال كندا ليقضي فيها ردحا من الزمن. والحاخام المذكور يشغل منصب سكرتير الجمعية الصهيونية في كندا وكان عضواً في المؤتمر الصهيوني السابع عشر.

سفرة تفتيشية

سافر امس شوقي بك سعد مساعد قومندان بوليس القدس الى ضواحي الخليل لتفتيش مراكز البوليس في تلك الجهات.

عطلة المحاكم

تبدأ عطلة المحاكم في ٣ آب القادم وتدوم شهراً كاملا لا تنظر فيه القضايا الجنائية بالنظر لغياب قضاة المحاكم المركزية بالاجازة، ماعدا الدعاوي المستعجلة التي ينتدب احد القضاة للفصل فيها فقط.
اما موظفو المحاكم فسيأخذون اجازاتهم بالتناوب.

البطريرك الارثوذكسي

علمنا ان غبطة البطريرك داميانوس للروم الارثوذكس انتكست صحته في هذه الايام الاخيرة بعد ان كان قد تماثل للشفاء.

غرق في بئر

وجد غلام عربي غريقا في بئر بقرية العيزرية القريبة من القدس. والتحقيقات جارية لمعرفة أسباب غرقه.

يسرقون المشائخ

سطا لصوص مجهولون على منزل الشيخ توفيق افندي كالة في مقام سيدنا عكاشة وسرقوا منه ١٣٧ جنيها وسندات مالية كثيرة. فاخبر الشيخ دائرة البوليس بالامر

شهادة كاذبة

حكمت المحكمة المركزية بالقدس يوم امس على الفلح وفندى سعيد الفلح ومحمد سعيد تسعة اشهر وبسجن فهمي الفلح وسعيد مثقال الاحمد خمسة اشهر والجميع من قرية اوصرين التابعة لنابلس لادائهم شهادات كاذبة في قضية مقتل فالح قاسم الفلاح

المحكمة المركزية

تسافر اليوم (الجمعة) المحكمة المركزية بالقدس الى الخليل لتفصل في خمس قضايا جنائية

جندي بريطاني!

أمر قاضي التحقيق في القدس باحالة توفيق خليل ابراهيم المصري للمحكمة المركزية بتهمة الاساءة الى جندي بريطاني...

يسافرون بالاجازة

سافر المستر ادوين صموئيل يوم امس الاول الى حيفا ليبحر منها الى تريستا فلندن. وسيقضي المذكور ١٥ شهراً باجازة دراسية ?? في الولايات المتحدة
وابحر المستر ماكس نوردلو وزوجته والمستر برون من حيفا الى لندن.

حريق في طبريا

شبت النار في حرج الحكومة بالقرب من طبريا، فاطفئت حالا والخسائر طفيفة.

خلط غريب

قالت البالستين بوليتن في عدد امس ان الوطنيين العرب في القدس سيعقدون اجتماعا عاما، غداً، للبحث في تسليح المستعمرات اليهودية... مع ان الاجتماع المذكور سيعقد في نابلس لا في القدس.

***

هل يسمعون ؟؟

اللجنة التنفيذية تحتج على ادارة المعارف

صورة الاحتجاج الذي رفعته اللجنة التنفيذية الى المندوب السامي على طرد الطلبة من مدارس الحكومة بحجة تقصيرهم في الدروس:

لقد فاجأتنا ادارة المعارف في هذه الايام بفصل اعداد كبيرة من طلاب مدارسها بداعي رسوبهم في بعض الدروس اكثر من مرة،

وقد ذهلنا اذ تحققنا ان عدد المفصولين من مدرسة واحدة كان مئة تلميذ من مجموع لا يزيد عن الـ ٢٦٠ تلميذاً، وان مثل هذه النسبة او ما يقاربها بين المفصولين ومجموع الطلاب قد تحققت في معظم المدارس التي وقع الفصل فيها. اننا لا يمكننا مع هذه النسبة الا ان نعزو سبب الرسوب الى امرين: فاما ان تكون ادارة هذه المدارس من وجهة طرق التعليم فيها ومن وجهة اقتدار القائمين بها قاصرة، واما ان يكون برنامج التعليم قد وضع من الصعوبة بحيث ضاق المعلم والتلميذ في تطبيقه ذرعا فكانت درجة الرسوب على هذه النسبة الهائلة، وان اختبارنا بالذين يطبقون برامج التعليم من جهة وبالطرق التي جرت عليها ادارات المعارف الاستعمارية في غير هذه البلاد من جهة اخرى يدفعنا الى ترجيح السبب الاخير.

ولا يخفى فخامتكم ان عقيدة اهل هذه البلاد قد اتجهت الى ان واضعي برامج المعارف اخذوا على عاتقهم ايجاد الصعوبات المختلفة في الدروس حتى اذا اتجه التلامذة نحوها حشا بعضهم ما يستوعبه دماغه الغض منها حتى درجة الايذاء فاجتاز امتحانات هذه البرامج وفقد نضارة دماغه ورسب البعض الاخر فطردوا وكانت الخسارة عامة على الجهتين.

اننا نعيد على مسامع فخامتكم ان العقل والمنطق يدعوان الى ان تعليم اهل البلاد يجب ان يكون بايدي اهل البلاد فهم الذين يعرفون في ان يبنوا هيكلهم الاجتماعي بايديهم وبالطرق التي توافق عقلياتهم وامزجتهم. وقد طالبنا الحكومة مراراً بتسليم هذه الادارة الى اهل البلاد ليديروها ادارة تصلح لابنائهم فاقرت الحكومة هذا المبدأ ولكنها لم تنفذ منه شيئاً وكانت النتيجة ان بقيت هذه الادارة شجى في حلق الامة واخذت تطلع عليهم في كل يوم بنغمة جديدة وكانت حادثة اقصاء التلامذة عن مناهل العلم بئس الختام.

فنحن نحتج بشدة على هذا العمل ونرجو من فخامتكم ان تأمروا باجراء تحقيق دقيق بواسطة لجنة محايدة في برامج التعليم هذه وان تتخذوا قبل مبارحتكم هذه البلاد الوسائط الفعالة لتسليم ادارة المعارف بجميع فروعها لاهل البلاد.

رئيس اللجنة التنفيذية العربية
موسى كاظم الحسيني
٣٠-٧-٣١

اللجنة التنفيذية ومزارعو قرية شطا

ارسلت اللجنة الاحتجاج التالي الى المندوب السامي على محاولة اخراج مزارعي قرية شطا من اراضيهم التي باعها رجا الريس من اليهود:

ان فخامتكم تعلمون ما آلت اليه حالة الزراع الذين اخرجوا من الاراضي التي كانوا يزرعونها بعد بيعها من اليهود اذ هاموا على وجوههم بلا مأوى ولا عمل واصبحوا عالة على الامة وخطراً على الامن العام حتى في بعضهم وتشتت الآخرون في كل حدب وصوب. وقد قامت الحكومة لاتخاذ بعض الطرق لجمع شتات هؤلاء واسكانهم واغاثتهم مما يدل على انها اخذت تشعر بمصيبتهم والخطر المحدق في البلاد من تكاثر هذه الطبقة من العرب. غير ان الحوادث ما زالت تتكرر مضيفة الى هذه الطبقة اعداداً عظيمة

وآخر عهدنا في هذه الحوادث التي سبقتها حوادث جمة حادثة قرية شطا العربية التي قام بعض ذوي الاغراض السافلة لاخراج اهلها منها وتسليمها لليهود

اننا نطلب من الحكومة بالحاح ان تقوم باعمال حازمة لوضع حد فاصل لمثل هذه الاعمال التي اتضح لها جليا من تحقيق الخبراء انها اساس مصيبة البلاد، ولا يمكن للبلاد ان تسعد ويعم الامن فيها الا اذا جعلت الحكومة هدفها ابقاء المزارع في ارضه والسعي لانعاشه

فعليه نرجو من فخامتكم ان تهتموا لهذا الحادث الجليل ولا تدعوا مجالا لتمثيل مأساة اخرى كمأساة وادي الحوارث التي ما زالت تخلق مشاكل للحكومة والبلاد

رئيس اللجنة التنفيذية العربية
٣٠-٧-٩٣١

في دائرة البوليس

اتصل بنا ان قرار الحكومة بدمج البوليس البلدي بالبوليس الرسمي سينفذ عما قريب
وعلمنا ايضاً ان افراد البوليس لن يلبسوا بعد الان لفافات الساق المستعملة الان وسيستعيضون عنها بالسراويلات (البنطلونات) الطويلة.

يقاطعون!

اذاعت جمعية العمال اليهودية بالقدس بياناً وزعته في الشوارع وعلقت نسخاً منه في الكنائس اليهودية تحظر فيه اعضاءها من الاشتراك في بناية مسلخ البلدية الا بايعاز من الجمعية. وهي تظن انها تؤثر بمنشورها هذا على المتعهد العربي الذي يرفض تشغيل العمال اليهود في البناء.

تزييف النقود

اتهمت النيابة السيد جلال حماد من نابلس بانه يزيف النقود الفضية وقالت انها ضبطت من منزله آلات التزييف والقطع المزيفة. الا ان قاضي التحقيق رد التهمة عنه بعد ان ثبت لديه ان النقود المزيفة والآلة قد وضعتها يد اثيمة مجهولة من الجمهور، ومعلومة لدى البوليس. ويسهل علينا تعليل التهمة ومعرفة واضعي الادوات متى عرفنا ان المكافأة المخصصة لمن يكتشف عملا من هذه الاعمال، تبلغ ٢٠ جنيها

المؤتمر الوطني بنابلس

يعقد اليوم المؤتمر الوطني الذي دعت اليه لجنة من صفوة الشباب الوطنيين في نابلس، وسننشر في اعدادنا القادمة تفصيلا وافياً للمناقشات والخطب والقرارات

نسخة من التوراة

احتفل يوم الاربعاء الماضي بمرور ٢٥ سنة على تأسيس المدرسة العليا في تل ابيب فحضر الاحتفال عدد كبير من زعماء اليهود، والمستر بومن مدير المعارف. ومما يذكر في هذه المناسبة ان المستر بومن وزع بيده الشهادات على المنتهين كما قدم الادون ماير دزنكوف، رئيس البلدية، لكل واحد منهم نسخة من التوراة

شاهد زور

رد قاضي التحقيق بالقدس أمس تهمة محاولة ارتكاب الفحشاء عن احمد عبد السلام من عائلة دنو بالخليل. وقد تبين للمحقق ان الشاهد اليهودي ابراهام ازولاي كان كاذبا في اقواله ضد المتهم فامر بتوقيفه واحالته للمحاكمة ثم افرج عنه بالكفالة

الصهيونيون مفلسون

معلمو المدارس الصهيونية

لم تصرف رواتبهم منذ شهر نيسان الماضي

قالت دوار هايوم ان معلمي المدارس اليهودية اذاعوا بياناً وصفوا فيه سوء حالتهم المادية وما يقاسونه من الضيق والفاقة لان ادارة المعارف في الوكالة اليهودية لم تصرف لهم رواتبهم منذ شهر نيسان الماضي رغم الالحاح والتوسل. حتى ان ادارة المعارف رفضت دفع راتب شهر واحد من الرواتب المتأخرة لهؤلاء المعلمين. ولما كان المؤتمر الصهيوني السابع عشر منعقداً في مدينة بال ابرقوا الى مدير الوكالة المالي يقولون: «الضيق شديد. اسرعوا بدفع الرواتب». فاجابهم المدير آسفاً لان الدفع في الوقت الحاضر غير ممكن.

ومما جاء في بيانهم انه اذا كانت الوكالة عاجزة عن ايجاد المال الكافي لدفع رواتبهم فانهم يدلونها على بنك اتفقوا معه على ان يقرض ادارة المعارف اليهودية ما تحتاج اليه من المبالغ لمدة ستة اشهر، بفائدة معقولة، على ان تقدم الوكالة اليهودية تعهداً بالدفع في المدة المعينة. وقد اخبرهم امين الصندوق في القدس بانه سيبرق الى المدير المالي يسأله عما اذا كان في امكانه تقديم هذا التعهد أم لا.

وقال المعلمون ايضاً ان عائلاتهم اصبحت في خطر من جراء تأخر دفع الرواتب، حتى ان الذين نقلوا الى بلدان اخرى لا يملكون ما ينفقونه اجوراً لسفرهم

اليهود في المشروع الانشائي

تقول شركة التلغرافات اليهودية ان الذين ترشحهم الجمعية الصهيونية لينتخب من بينهم مستشار لليهود في تنفيذ المشروع الانشائي هم: الدكتور موريس هكستر عضو الوكالة اليهودية وارثور روبين وليكانسكي.

... الثلاثة فقالت أنهم يساعدون العرب على الاستيطان في البلاد. ونددت على الخصوص بالادون هكستر وروبين لانهما عضوان في جمعية بريت شالوم. ثم قالت ان هؤلاء قد اشتركوا بصورة جدية في اعداد المشروع الانشائي باسم الوكالة اليهودية.

تبرئة متهم

برأ قاضي التحقيق اول من امس المتعهد ستاوري افندي سليحيت من تهمة سوء استعمال الائتمان في قضية افلاس موسى بتسليل عفنته.

غضب الطبيعه

هبت عاصفة شديدة مصحوبة ببرد كبير على قرية بازاراجيك الواقعة في جنوب بلغاريا، حيث يقطن قسم من اليهود، فخربت ثلاثة ارباع مزارعهم وقدرت الخسائر بمئة الف فرنك بلغاري.

على من تعود

فائدة المشروع الانشائي

اجاب الدكتور شيلز، في مجلس النواب البريطاني، على سؤال وجهه اليه المستر بنتليت فقال ان العرب الذين سيستفيدون من المشروع الانشائي هم الذين لم يملكوا ارضا في السابق، والذين اخرجوا من الاراضي التي باعها اصحابها، غير الفلسطينيين لليهود، ولن يكون فرق بين معاملة الفئتين المذكورتين وبين معاملة الذين باعوا اراضيهم بانفسهم لليهود. اما السعي لتأليف جمعيات تتولى جمع اموال بقصد شراء الاراضي واستغلالها، فامر يتعلق بموافقة مدير المشروع الانشائي. وسيضع المندوب السامي اسساً قانونية لنقل ملكية الاراضي عند وصول مدير المشروع والبدء بتنفيذه

المحاكم تفضح السماسرة

ابرق الينا أصحاب التواقيع من طولكرم يزعمون ما يأتي:

ليس للسيد سليم عبد الرحمن اي علاقة بما نشرتموه عن قضية بيع ارض لا وجود لها والحكم الغيابي علينا وعلى الشيخ حسن الخطاب المتوفي من ثلاثين سنة وليس بالمسألة سمسرة ولا بيع اراض ابدا ستثبت براءتنا التفصيلات بالبريد

قاسم رضوان. عبد الكريم الحسن. محمد الخطاب. محمد عبد الحميد

ونقول تعليقاً على هذه البرقية:

١ — ان الحادث ليس «تهمة» وجهت الى سليم عبد الرحمن وشركائه، وانما هو حقيقة مؤيدة بتواريخها وارقامها والدعوى فيها لا تزال قيد النظر في المحاكم.

٢ — القول بان الشيخ حسن الخطاب توفي من ٣٠ سنة او ١٠٠ سنة، لا يهمنا وانما يهم المحكمة التي ستفصل في هذه الدعوى. على ان المبرقين لو ساعدتهم اعصابهم على قراءة ما نشرناه امس بامعان لعرفوا ان صاحب الاتفاقية الاولى هو الشيخ محمد الخطاب (لا الشيخ حسن الذي مات كما يقولون منذ ٣٠ سنة)

٣ — ادعاء المبرقين ان «ليس بالمسألة سمسرة» هو ادعاء مجرد كنا نود والله ان يكون صحيحاً، ولكن بنود الاتفاقيتين المعروضتين على المحاكم تكذبه ويا للاسف!

٤ — يعلم الله ان اشد ما يصعب على انفسنا ضياع ثقة الامة في «فرد» من افرادها. فنحن أبعد الناس عن شهوة «الاتهام» ولكن ما الحيلة اذا كان مثل «سليم» يلقي نفسه متطوعا في «ورطة» كهذه لا ينشله منها ناشل!

اننا نقول — والاسف ملء النفوس — الحادث قد وقع، والسمسرة صريحة. وبرقية كهذه، بل عشرات ومئات من امثالها لا تفيد ولا حول ولا قوة الا بالله...

تغيير في القضاء والادارة

صرح الدكتور دراموند شيلز وكيل وزارة المستعمرات، في مجلس النواب البريطاني، بان في النية اجراء تغيير في نظم القضاء والادارة في فلسطين حسب اقتراحات لجنة اودونيل التي ارسلت للتحقيق في حالة فلسطين المالية والادارية

حفلة زواج

يحتفل اليوم في حي المنشية بيافا بزفاف السيدين سعيد وزهدي حجاج على كريمتي المرحوم احمد افندي الحناوي فنهنئ الجميع

بولونيا ونزع السلاح

رفضت بولونيا تقديم بيانات عن قواها العسكرية الى جمعية الامم الا اذا قدمت روسيا معلومات مثلها. ويقال ان روسيا ارسلت ما طلبته منها العصبة مشترطة ان لا يذاع ما ارسلته قبل اجتماع مؤتمر نزع السلاح

تركة لورد ملتشت

جاء في البرقيات الاخيرة ان صافي تركة اللورد ملتشت الصهيوني المعروف لا تزيد عن ٢٠٠ الف جنيه، مع ان الكثيرين كانوا يحسبون ان هذه التركة تبلغ خمسة ملايين جنيه. عدا عن الاراضي التي يملكها في فلسطين وعدا عن الصور والتحف الفنية المعفاة من الرسوم

وفاة وجيه

توفي الى رحمة الله صباح امس في المستشفى الالماني بالقدس المرحوم السيد قاسم والدصدقي بك القاسم قائد منطقة البلقاء. وقد شيعت جنازته بمأتم حافل ودفن في باب الرحمة فنعزي نجله الهمام وعائلته الكريمة ونسأل له الرحمة والغفران.

رسالة مصر

في ٢٩ — ٧ — ٩٣١ لمراسل الحياة الخاص

الوزارة تستعد لاتقاء الخطر

منشور يتهم الوزراء بالخيانة والتزوير

الطيار صدقي نسر مصر

اذا قلنا الوزارة فمفهوم اننا نعني بالتخصيص رئيسها اسماعيل صدقي باشا ، اذ هو القوة الحقيقية فيها ، وهو وحده رجلها . اما الاخرون فلا يمكن ان يعول على احد منهم في موقف كموقف مصر الحالي .

فلنقل اذن ان صدقي باشا يستعد لتجديد النشاط في سبيل انقاذ موقفه المهدد من الجانبين الخارجي الذي يدل على اهتمام انكلترة خاصة بما حدث من الاغتيال ومحاولات الاغتيال والداخلي الحالة الشاذة بمصر .

وقد عمد أولا الى قوى البوليس السري فرآها غير كافية للقيام بما عليها في القاهرة ، فاوعز الى ادارة الامن العام بان يخلع خمسون شرطيا البستهم العسكرية ويضافوا الى البوليس السري . واتجه ثانيا الى وجهة جديدة يريد ان يظهر فيها ان لديه قوة من الشبان تقف في وجه الشبيبة الوفدية ، فألف بضعة من الفتيان وهم بين موظف صغير وموعود بوظيفة وساع لوظيفة أو ابن احد الموظفين ، وسماهم «الشبيبة الصدقية» وقد قوبلت هذه الوسيلة الجديدة بشيء غير قليل من الضحك في المحافل الجدية

واضاف الى ذلك ايعازه الى الامن العام بتحقيق شخصية كثيرين من ضباط البوليس وافراده اذ يتهمهم بالتقصير — عمدا — في اكتشاف مدبري الحوادث الاخيرة

***

وزع اليوم منشور يحمل كاتبوه على الوزارة الصدقية ويلصقون بها تهمة «الخيانة والتزوير» وقد نشط رجال البوليس للبحث عن موزعيه ، فقبضوا على واحد منهم يدعى محمد فهمي عبد العليم فأحيل فوراً الى محكمة الجنايات ، ويأمل الوزاريون ان يكون هذا المقبوض عليه «رأس الخيل» الذي يوصل التحقيق الى اكتشاف كاتبي المنشور وطابعيه

***

حلق في سماء الاسكندرية أمس نسر مصر الطيار الجري محمد صدقي ، فقوبل باستقبال حافل وقد قطع المسافة بين برلين والقاهرة في خمس وستين ساعة ، حدثت له في آخرها عند بلوغه حدود مصر الغربية حادثة جوية ضل فيها الطريق فاضطر الى النزول فقابلته جماعة من البدو فأحسنت استقباله . وعرف منها أين هو ، فعاد الى امتطاء الرياح حتى بلغ الاسكندرية

وعلى ذكر الطيار صدقي أذكر لقراء «الحياة» انه كان بعد نجاحه في رحلته الاولى التي عدته مصر فيها أول مصري بلغ مبلغه وكافأته بألوف الجنيهات ، قد فكر في الاقامة بمصر ، الا ان الحكومة فاجأته بان عرضت عليه وظيفة مرتبها ٢٠ جنيها فقط ، فاثار ذلك اباءه ، واجاب انه لن يقيم في بلاده وانه سيقضي زمناً في المانيا . وقد فعل وها هو يعود الان فلا اعلم هل تفكر الوزارة في الاستفادة من علمه وجرأته ام تتركه «يحرد» مرة ثانية فيرجع ؟

***

ما زالت الحكومة توالي التحقيق في قضية القاء القنابل ، وقد فتشت أمس منزل الاستاذ عزيز ميرهم عضو مجلس الشيوخ السابق ، واشتبهت بالشرطي الموكل بحراسة منزل علام فاعتقلته . وتتهم الصحف الوزارية صحف الوفد باشياء ، تحجم فيها ولا تصرح ، ولكنها تظهر «عجبها» من اشر صحف الوفد اخبار القنابل من دون تعليق .. وترى في الصمت رضى عن الواقع .

في بيت ساحور

المجتمعات الادبية

كتب الينا مراسلنا يقول :

منذ سنتين تأسس في بلدتنا مجتمعان ادبيان الاول «النادي الارثوذكسي» والثاني «جمعية التقدم في بيت ساحور»

فاما الاول فلم يمض على تأييده زمن قصير حتى اخذت أيدي المفسدين تتلاعب به الى ان أصبح يئن تحت حمل الديون . ولذلك مرت عليه مدة ليست بقليلة لم يعقد في خلالها الاعضاء جلسة قانونية يتذكرون فيها باحواله

واما جمعية التقدم فان لديها من النقود ما يكفي لسد حاجاتها ، ولكنها انقطعت في المدة الاخيرة عن اقامة الحفلات وعقد الجلسات القانونية ايضا تشبها بالنادي الارثوذكسي ، فاغلقت ابواب النادي والجمعية معا والناس يأسفون

البحث عن متهم

كتب الينا من دمشق ان احمد سعيد نور الدين من اهالي صفد سافر الى دمشق مع البوليس السري «ابو حويج» للبحث عن محمود الصفدي احد المتهمين بالاشتراك في اضطرابات صفد .

ايران وخليج فارس

بعثت وزارة الخارجية الايرانية مذكرة الى السفارة البريطانية في طهران تستفسر فيها عن المساعي المبذولة لانشاء حلف عربي في خليج فارس وعن علاقة ذلك الحلف بمستقبل جزيرة البحرين وحقوق ايران فيها وفي غيرها من الجزر

محكومو الثورة السورية

اصدرت المفوضية الافرنسية قراراً بالغاء الاحكام الصادرة على بعض المحكومين في قضايا الثورة السورية اوما يتبعها . ومن جملة هؤلاء ، الثائرون الذين لم يعودوا للبلاد السورية حتى الان .

اما الذين لا يشملهم القرار المذكور فهم الذين حكموا من قبل المجالس العسكرية والدواوين الحربية ، الذين يتعلق الغاء احكامهم بوزارة الحربية الفرنسوية .

وكذلك لا يشمل هذا القرار الاشخاص الذين وردت اسماؤهم في القائمتين «أ» و«ب» من القرار الصادر في ٩ شباط ١٩٢٨ ، ومن جملة هؤلاء : نبيه بك العظمة وحسن بك الحكيم واحسان بك الجابري والدكتور محمد علي الشواف وسعيد بك العاص والدكتور شهبندر والدكتور خالد الخطيب ، ولا يشمل ايضا :

أ — الاشخاص الذين ليسوا من الجنسية السورية .

ب — الاشخاص الذين عادوا الى الثورة بعد ما استسلموا للسلطة .

ج — الموظفين وخاصة ماموري الامن العام والجيش .

ويدخل ضمن هؤلاء المستثنين الابطال المرابطون في وادي السرحان ، وغيرهم من المذكورين في القائمة «ب» السالفة الذكر .

مدرسة البنات الهاشمية

في نابلس

آنسة فاضلة تصف حفلتها السنوية الكبرى

اقامت المدرسة الهاشمية في نابلس حفلة كبرى دعت اليها السيدات المدينة وآنساتها وفي الوقت المعين غص بهو المدرسة الهاشمية بالمدعوات وضاق على رحبه

بدء الحفلة

تلت المعلمة الآنسة صبرية ابو غزالة عشرا من القرآن الكريم كان له ابلغ اثر في نفوس الحاضرات

كلمة الترحيب

ثم نهضت مديرة المدرسة الآنسة الفاضلة فخرية حجاوي وتلت خطابا قيما رحبت فيه بالحاضرات وشكرتهن على تلبية الدعوة وشرحت لهن فضل القرآن الكريم على المرأة الاسلامية وأثره في انهاض المسلمات ونبوغ الكثيرات منهن في عصر العرب المجيد ثم قارنت بين مرأة اليوم ومرأة الامس وحثت اهالي المتخرجات من المدرسة على العناية ببناتهن ، والاهتمام باستمرار تعليمهن ، حتى تقوم نهضة الامة عليهن ثم ذكرت فضل المرحوم الشيخ طه الحنبلي على الطالبات بتعليمهن القرآن وطلبت الى المدعوات الوقوف دقيقتين حداداً على الفقيد ، ففعلن ثم أنهت كلمتها القيمة بشكر مفتش المعارف وزميلاتها المعلمات اللواتي كان لهن فضل تهذيب المتخرجات

فضائل القرآن

والقت التلميذة الانسة لميا كمال وهي احدى الخاتمات خطابا عن فضائل القرآن الكريم فاجادت ثم قرأ الطالبات «الختم الشريف» وهو العشر الاول من القرآن

عواطف شريفة

والقت التلميذة بوران بشناق كلمة لطيفة باركت فيها للخاتمات فشكرتها التلميذة فتحية عوائص برد جميل

التبذير مرض في العائلة

وتحاور التلميذتان مزين التميمي ودرية كمال عن ضرر التبذير ونفع التوفير فكانت محاورة نافعة اجادتا فيها

وفاء العرب

ومثلت فرقة من الطالبات رواية عن وفاء العرب ، اثارت حماستهن ، واسبلت عبراتهن ، فيها معان وطنية وعظات قومية بليغة

وداع المدرسة

ثم القت الانسة ادبية طوقان احدى خريجات المدرسة خطابا جيداً ودعت فيه المدرسة اجمل وداع وشكرت معلماتها بالنيابة عن اخواتها الخريجات الخاتمات اجزل الشكر

فكاهة الحفلة

وانشد الطالبات انشودة «فلسطين» والقت الطفلات قطعا من الشعر والنثر وقامت فرقة من الطالبات بالعاب رياضية بارعة ، ومثل فصل هزلي ادخل السرور على الحاضرات واختتمت الحفلة بنشيد : هيا اجب داعي الوطن !

معرض المدرسة

وانتقلت جمهرة المدعوات الى بهو عرضت فيه اشغال التلميذات من خياطة وتطريز ورسم وخرائط فكان الاعجاب من هذه المعروضات المتقنة عاما شاملا وتقدمت الكثيرات بتهنئة المعلمات المختصات بهذه الدروس العملية النافعة وهن الانسات النشيطات عدلة كنعان وندى قمحاوي ، وسعاد احمد الاعظمي

الخلاصة

والخلاصة فقد كانت الحفلة موضع اعجاب الحاضرات فنشكر للمديرة القديرة والمعلمات الفاضلات عنايتهن بامهات المستقبل ونرجو لهن التوفيق في جهادهن

نابلس «احدى الحاضرات»

ما وراء الاكمة ؟!

حول مشروع تنظيم مدينة يافا

لا نريد ان نبحث في المشروع من الوجهة الفنية ، لان ذلك من اختصاص رجال الفن واما ما يهمنا في هذه العجالة فهو الانظمة التي وضعت لتطبق كقانون في مشروع التنظيم التي ارى انها ستكون اداة هدم لمصالح اهل يافا من الوجهة الاقتصادية والاجتماعية .

كتبت هذه الملاحظات بعد الاطلاع على الانظمة الجائرة التي قررتها لجنة (تنظيم المدن المحلية) ارجو من هذه اللجنة ان تلغي هذه الانظمة وترجع عن خطائها لان الرجوع الى الحق فضيلة .

ان الانظمة المقررة لتنفيذ هذا المشروع ستقضي ولا شك على ثلاثين في المئة من ملاكي يافا العرب و ٧٠ في المئة من الطبقة العربية التي لا يزيد دخلها عن ٠ دجنيها في السنة ولا ريب أننا سنواجه أزمة منزلية خطيرة لا يعلم مصيرها ولا نتائجها الا الله مئات العائلات ستهدم بيوتها ومساكنها فلا تجد لها مأوى تأوي اليه ولا ترى امامها الا الرحيل عن بلدتهم ، لان انظمة البناء الجديد لن تمكن احداً من ايجاد مساكن جديدة تحت مراعاة الانظمة المعلومة :

فهذا المشروع والانظمة المجحفة بحقوق الاهلين ، ظواهر غريبة ستوقعنا في ريبة من امورنا ، وتزيد في سوء ظننا بهذه الحكومة المبنية اعمالها على اساس افقارنا واضعافنا

من هم المسؤولون عن هذه الازمة المنتظرة في المساكن ؟

نحن لا نشك في ان الحكومة هي المسؤولة مباشرة عن نتائج هذا المشروع الذي لا فرق في النتائج بينه وبين مأساة عرب وادي الحوارث اذا نفذ بموجب هذه الانظمة ، وانني اتصور هذه النكبة قبل حلولها ولهذا آثرت الكتابة في هذا الموضوع مسجلا حتى تنبه الافكار الى الخطر المحدق بسكان يافا

الحكومة مسؤولة مباشرة عن نتائج هذا المشروع ولكن هناك مسؤولية كبرى تقع على الرؤوس العربية في (لجنة تنظيم المدن المحلية) واعضاء المجلس البلدي في يافا الذين يمثلون الامة ويطالبون بحقوقها اذا ما شعروا بخطر لاحق او خراب محدق واخص بالذكر من هؤلاء مهندس بلدية يافا وهو عضو عامل في هذه اللجنة

اما علمت يا حضرة المهندس ان هذا المشروع سيقضي على العرب من السكان في يافا وسيضطرهم للرحيل عنها ؟؟

انني الوم الرؤوس العربية في لجنة التنظيم المحلية واعضاء المجلس البلدي ولكن اللوم كله يقع على رأس اكثرهم اضطلاعا في الموضوع وهو المهندس الذي يتقاضى راتبه الضخم من اموال الناس المجبية لهذه المؤسسة الوطنية التي يسمونها «دائرة البلدية» لا من الحكومة

وعليه اما ان يكون هذا عاجزاً فلم يتمكن من معرفة مصير الفي شخص من سكان يافا العرب او ان يكون متواطئاً مع ذوي الاغراض على الايقاع بهذه الامة المسكينة وفي كلا الحالتين نرى ان جزءاً كبيراً من المسؤولية يقع عليه لانه وهو الموكل اليه امر ادارة قسم التنظيم في بلدية يافا لم ينبه اعضاء المجلس البلدي الى هذه النكبة المنتظرة ولو فعل لقام بواجبه كرجل عربي اولا وفني اخصائي ثانيا

يافا ملاك

في المؤتمر الصهيوني

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واحلافهم : (ان هناك تحالفاً وحيداً هو الذي يجب ان توجه لتحقيقه الجهود الا وهو التحالف مع العرب لا مع سواهم) . وطالت المناقشة حول هذا الموضوع فكان قوامها صب اللعنات على وزارة المستعمرات في لندن والموظفين الانجليز في فلسطين .

***

الصهيونية والامبراطورية البريتانية

ولكن اذا كانت اللعنات قد صبت في المؤتمر الصهيوني صباً على الحكومة الانجليزية وموظفيها في فلسطين فليس معنى هذا ان الصهيونية تريد الخروج على «الدولة المنتدبة» او «قطع علاقاتها بالامبراطورية البريتانية» بل الواقع الذي تجلى امره خلال المؤتمر الصهيوني ان الصهيونية مجمعة اجماعا محكما على الاستمساك باهداب انجلترا كدولة منتدبة على فلسطين . وكل ما توجه اليها من عتاب أو تصب عليها من لعنات انما تندفع اليه لان انجلترا في نظرها لا تنفذ وعد بلفور ولا تقوم بواجب الانتداب كما ينبغي . وادهى من هذا ان «الاعاديين» لا يكتفون بان تكون انجلترا هي الدولة المنتدبة على فلسطين بل هم ينادون بان فلسطين التي يريدون ان يجعلوها «دولة يهودية» — غير مكتفين بان يكون لليهود فيها وطن قومي — يجب ان تكون مستعمرة بريتانية سابعة تشغل من الامبراطورية البريتانية المركز الذي تشغله ارلندا وجنوب افريقيا واستراليا وكندا ونيوزيلاندا والهند .

الصهيونية وبلاد العرب

واذا كان ذلك الاستمساك باهداب انجلترا كدولة منتدبة لفلسطين هو الذي بدا بوضوح وجلاء خلال المؤتمر الصهيوني ، وكانت تلك النزعة الى جعل فلسطين «مستعمرة بريتانية سابعة» هي النزعة التي تكاد تغلب في الاوساط الصهيونية وان لم يقو المؤتمر على اعلانها بصورتها الرسمية ، فقد بدا جليا من ناحية اخرى ان للصهيونية موقفاً عاما ازاء بلاد العربية على العموم — ومصر وشرق الاردن منها على الخصوص :

ذلك ان (الاعاديين) الذين يصيحون بضرورة القول صراحة بان غرض الصهيونية يجب ان يكون جعل فلسطين (دولة يهودية) يعلنون في صراحة وجرأة ايضاً ان فلسطين في نظرهم انما هي (فلسطين الكبرى) التي تمتد على «جانبي الاردن» بحيث تشمل شرق الاردن الى حدود العراق شرقا وبحيث تشمل شبه جزيرة سيناء الى شاطىء قناة السويس غربا .

وليس هذا رأي (الاعاديين) المتطرفين وحدهم بل ان المؤتمر باجمعه قرر لوم الحكومة الانكليزية لانها فصلت (شرق الاردن) عن فلسطين وحرمت على الصهيونية ان تعتبر الامارة العربية مسرحا لنشاطها في سبيل اقامة «الوطن القومي اليهودي» على حد التعبير الرسمي او في سبيل انشاء «الدولة اليهودية» على حد تعبير (الاعاديين) ومن اليهم .

وفوق هذا او ذاك فقد ورد في خطاب الدكتور (ويزمان) نفسه — وهو الذي اصبح الآن اكثر الصهيونيين اعتدالا واكثرهم حصراً للآمال الصهيونية — كما ورد في خطاب (سوكولوف) ما يشير بصريح العبارة الى ان اقامة اليهود في فلسطين انما يجعل لانجلترا فيها وبهم «متكأ» تستند اليه (للدفاع عن قناة السويس)

واذن فالصهيونية لا تكتفي بان تريد أن تقدم فلسطين (الصغيرة) لقمة سائغة للانجليز حين تستمسك استمساكا بالانتداب البريتاني او حين يقول القائلون من رجالها بجعل فلسطين (مستعمرة بريتانيا سابعة) بل انها تريد ان تكون فلسطين هذه (كبيرة) وان تكبر على حساب (بلاد العربية) بانتزاع شبه جزيرة سيناء من مصر وبتضييع معالم العربية الخالصة من امارة شرق الاردن .

لوسرن ١٦ يوليو ٩٣١

الشورى محمود عزمي

عصبة السيدات الوطنية والقضية الفلسطينية العربية

كتاب الى رئيسة العصبة

[illegible]

ارسل اليكم مع كل ... بالاجتماع ... وصف الاجتماع الذي عقدته العصبة الوطنية في هايدبارك يوم الثلاثاء الماضي، ومع هذا البيان خلاصة الاقوال التي القيت فيها الاجتماع ولعل من المفيد نشرها في الصحف العربية

واننا نرحب كل الترحيب بالحفلة الكبيرة التي تقومون بها في القدس، ومما عزمنا عليه ان ندعو الى مظاهرة بريطانية عربية اسلامية تقام في البرت هول وبحفلة اخرى في طول بريطانيا العظمى وعرضها، وذلك عندما يأتي المسلمون الى لندن

وقد حان الوقت للاقدام على اعمال جدية بلا خوف ولا وجل، ويجدر الآن تحرير السياسة الاولى بالاتباع. وقد حان الوقت ايضا للقبض على الدفة في هذا الامر البريطاني العربي الشديد الذي يهمله احرار الحرية واحقاق الحق. هذا مع اوفر التحيات واخلصها

المخلصة

مرغريت ملن فركهرسن
رئيسة العصبة الوطنية

اجتماع العصبة

ان هذا القرار التالي، قد اتخذ في الاجتماع الذي عقدته العصبة الوطنية في فندق هايدبارك، ووافق عليه المجتمعون بالاجماع، وهو:

(ان هذا الاجتماع يعرب عن ولائه وصداقته لحلفائنا العرب، ويقرر المضي بعزيمة ثابتة للاحتجاج عليها والمطالبة باتخاذ السياسة العادلة المتبعة في فلسطين).

ومن الذين حضروا هذا الاجتماع وايدوا هذا القرار:

المركيزة تلوزند. ارل دانيج. ارل هو. الفيكونت برنتفورد. الفيكونت لمنجتون. الفيكونت تيلتون. لورد اوس هملتون. لورد وليدي كلان موريس. لورد وليدي هدلي. لورد وليدي سيد نهام. لورد دنيفورد. لورد ايزلنغتون. لورد مستون. لورد وليدي استرتشي النبيلة مسز كريفس. النبيلة فابوليت دوجلاس بنت سير ارثر بغرمان. سير بروس بورتار سير ملكولم كامبل. سير ادوارد دشيتر. سير برتو فريز. سير فرنك فوكس. سير ملوك هنر. سير ميشيل اوديوار. سير توماس باسون. سير توماس وايدن. سير فليب ريتشاردسن. نواب عمر حيات بتاوانا. سير وليم ويلند. مسز آلك.

مستر اشبي. مستر فوفنر بومنت. مستر كامبل. مسز جالك ديل. الآنسة نازك العابد. مسز وروزيتا فوربس. كولونل كلر اكلين. مستر ومسز هربرت كريسون. مستر هنوك. مجر ومسز نوالز الاميرال مارك كر. مستر ومسز جورج بينتكرد. مستر ريمر. مستر سيمور كوكس. الاميرال تايلر. مستر ومسز آرثر وبستر. مستر وورد لو ملن. سير وليم. ليدي اوستن. الكبتن اوستن.

الرسائل والخطب

وتلى المجتمعون من لورد لملتون الرسالة التالية.

(تعلمون ولا ريب اني لم ابرح بين ايدي الاطباء، وهم لا يسمحون لي بالتجول وحضور اي اجتماع هذه السنة، ولولم يكن لي هذا المانع لسارعت الى حضور اجتماعكم لاشترك معكم في الاعراب عن الصداقة التي تربطنا بالامة العربية المظلومة)

ووردت رسالة من شوكت علي وهي:

(ان من المعلوم، كما سبق لي بيانه لكم في لندن، ان الوصول الى تفاهم صريح شريف بين الانكليز والمسلمين في جميع العالم رهن بتحقيق هذا الامر نصب عيني واني اليه بجهدي. واعلم انكم انتم تطلبون الى هذا الغرض كتطلبي انا. غير ان التعين عليكم ان تجعلوا الشعب البريطاني يعتقد بضرورة تحقيق هذا الغرض الآن، وتجعلوا الشعب البريطاني يقوم بحصته من العمل في هذا الشأن، بالمحافظة على سياسة اسلامية مستقيمة المنهج لا غش فيها ولا مواربة، في الهند وفي سائر العالم الاسلامي.

والناس هنا باتوا يعلمون اشياء من المطامع اليهودية في فلسطين والشرق الاوسط وسنشترك عما قريب في القيام بحملة كبيرة بعد ان انتهت الساحة التي في القدس. واني اعلم انكم لا تنسحبون من الميدان، فعلينا ان نبث الشجاعة وروح الاقدام في الساسة من رجالكم الذين لاسباب حزبية يتظاهرون بمجاراة مداهنة اليهود ومصانعتهم

وقال السير ملكولم كامبل في الاجتماع اني اشكر لكم هذه الدعوة التي تفضلتم بها لحضور هذا الاجتماع وارجو لكم النجاح والتوفيق

وخطب الكولونيل هوارد بوري خطبة شديدة اورد فيها ما يعرفه بالخبرة العملية في مجلس النواب. وذكر ان جميع الحكومات التي تعاقبت في الحكم من محافظة وعمال، مسؤولة جميعها عن الظلم النازل بالعرب في فلسطين. وبين ان اعضاء البرلمان لم يكتنهوا الحقائق بعد، فيلزم اتخاذ الشجاعة للوصول الى الحقيقة. وقال الكولونل هوارد بوري انه لما سال الحكومة بشأن اغنى امتياز في العالم، يعني به امتياز استخراج املاح البحر الميت، اجيب عن سؤاله بان الارقام التي ذكرها هو عن الثروة المقدرة في البحر الميت انما هي ارقام مبالغ فيها كل المبالغة واليوم، في امير كا، ينبري مستر نوفومسكي والصهيونيون ويشيرون الى ثروة البحر الميت بهذه الارقام التي انكرت صحتها على كولونل هوارد بوري. وبات الصهيونيون بعد ذلك يتيهون الخيلاء، لكونهم فازوا بالغرض وحازوا المشروع وهو بنظرهم مشروع يهودي. وقد حاولت الحكومة حجب الحقائق واخفائها عن الشعب البريطاني وعن العرب. وقد قال مستر امري وم. تر اورمسبي غور من اجل الصهيونيين ان اضطرابات سنة ١٩٢٩. قد نبهت العالم الى المظالم التي كانت تقع في فلسطين وباتت القضية العربية اليوم قضية كبيرة لها شأنها في العالم وكان العطف كله موجها نحو العرب. واحتج الكولونل هوارد بوري على ان امتيازه ومبرغ قد اعطي دون ان تطرحه الحكومة للمزايدة العلنية. وطلب الخطيب في خطبته هذه ان يحتفظ العرب بنصيب كاف من اعمال الترقية الاقتصادية في بلادهم. واما الصهيونيون فلا يعترفون بجميل لبريطانيا العظمى وهذه وقائع جلسات المؤتمر الصهيوني شاهد عدل على هذا

ثم تكلم من بعده مستر وارث لمير علي، فاعرب عن وجهة النظر الاسلامية بعد ان مهد لكلامه بمقدمة تاريخية، ثم ذكر ان هناك مئة مليون مسلم يهمهم امر مستقبل فلسطين وعليهم ان ياخذوا بنصرة اخوانهم العرب وشد ازرهم.

ثم تكلمت مس فركهرسن فتناولت نوع السياسة المخففة المرنة بشيء كثير من الالتباس والغموض والابهام. وقالت ليس هناك بلاد ما، شريفة المبدأ باستطاعتها تنفيذ الانتداب، لان بنود هذا الانتداب متناقضة، من حيث ان الانتداب باجمعه يعد انتهاكا صريحا لعهد عصبة الامم المعتبر اساسا للانتداب. ثم قالت انه عقب ذلك الروغان في تحديد وطن قومي والوطن القومي. ثم ذكرت الخطيبة العهود المقطوعة للعرب، وقالت مع ان مستر تشرشل قد ابتدع فكرة خلق ولاية الشام، حتى تصبح فلسطين واقعة خارج هذه الولاية فان العهود التي قطعت للعرب اعطيت بحق الامانة والشرف وقد وعاها الشعب البريطاني هذه العهود. فاننا اذا لم نعط تلك العهود للعرب ولكن موقفنا تجاههم في وقت الشدة خداعا ورياء ويكون من السخف الذي مابعده سخف في التاريخ العسكري اذا لجأنا الى التاويل وقلنا ان جنرالا بريطانيا كالسير هنري مكماهون كان يخلط في الامور خلطا بحيث ما كان يميز بين الاردن والبحر المتوسط. ولو ان العرب علموا ان المتمولين الاجانب والصهيونيين سيطلبون فلسطين لاستنزافها لما سعى عربي واحد لنصرتنا في تلك الايام الحالكة.

وقد نال العرب اعجاب الامة البريطانية لهذا الجهاد الذي قاموا به في سبيل المحافظة على حقوقهم الصريحة، وفي سبيل الوصول الى الحرية وقد باتوا الآن ومن ورائهم عالم اسلامي متراص الصفوف باخذ بيدهم ويشترك في الدفاع عن حقوقهم. ولم يكن في نية العرب ان يدعوا الصهيونيين ليستولوا على امتياز البحر الميت وانما كانوا ينوون استثمار هذا المشروع بموجب الخطط البريطانية التي كانت شروطها ذات مصلحة كبيرة للمسلمين وضمنت للعرب حصتهم في الترقية الاقتصادية في بلادهم.

وقالت الخطيبة ينبغي ان لا يسمح ليهود الاشكناز في التوطن في فلسطين، اي في البلاد التي ليس لهم فيها صلة تاريخية ولا قومية. فلما اصبح هؤلاء اليهود في فلسطين يعيشون فيها حيثما اضحى العرب والبريطانيون بين خطرين خطر الانحلال المعنوي الناشيء عن البلشفية وخطر المتمولين. ودعت الخطيبة الى القيام بمظاهرة بريطانية اسلامية عربية في البرت هول عندما ياتي المسلمون الى لندن والقيام بحملة واسعة النطاق في بريطانيا العظمى طولا وعرضا.

ثم تكلم الكولونل نواب عمر حيات من البنجاب فتلقاه الحضور بحماسة زائدة فقال، ان المسلمين تربطهم رابطة الشعور بانهم اخوان متعاونون، وقال ان مصالح المسلمين مربوطة بالمصالح البريطانية، ولم يقصر المسلمون اذ قاتلوا من اجل بريطانية، وكل المسلمين يعضدون اخوانهم العرب في قضيتهم.

ثم تكلمت الآنسة نازك العابد باسم العرب فقالت:

ان من شيمة العربي والعربية الا يخضعا للاجنبي المتسلط المسيطر، ولم تبرح بريطانيا العظمى تعد الصديق الاكبر للعالم الاسلامي. واعربت الخطيبة في نهاية كلامها عن املها في ان العدل سيكون هو الغالب آخر الامر.

ترجمة القصاصة الواردفيها

ذكر عقد هذا الاجتماع

الاجتماع الذي اقامته العصبة الوطنية

اقامت العصبة الوطنية في فندق هايدبارك الليلة الفائتة اجتماعا حضره اكثر من خمسمئة مدعو. وكانت مس مرغريت فركهرسن تستقبل الضيوف المدعوين الذين كان فيهم البريطانيون والعرب والمسلمون الهنود واعضاء من مجلس النواب واللوردات ووردت رسائل فيها اعراب عن الصداقة للعرب من الفيكونت برنتفورد والسير ملكولم كامبل وشوكت علي وقد ترأس الاجتماع لورد لمنجتون، ومن الذين خطبوا في هذا الاجتماع كولونل هوارد بوري والسير ادورد تشيزروس فركهرسن ومستر وارث ابر علي والآنسة العابد

المدير المسئول عادل جبر

مطبعة الحياة • القدس